

بيد شفافة مثل الندى الرطب تعيد النار بردا وسكينه
أيها الآسي لناري هذه
ما الذي تصنع بالنار الدفينه؟

* * *

أخيلاً كان هذا كله
ذلك الجسر الذي كنا عليه؟
والمصاييح التي في جانيه
ذلك النيل وما في شاطئيه؟
وشعاع طوفت في مائه
وظلالٌ رسبت في ضفتيه
وحبيب وادع في ساعدي
ووعود نلتها من شفتيه؟

* * *

رب لحن قص في خاطرنا
قصة الحادي الذي غنى سهاده
وكان الصمت منه واحة
هياتُ من عشها الرطب وساده
ها أنا عدت إلى حيث التقينا
في مكان رفرفت فيه السعاده